المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٧ ربيع الانور ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٧ ماي ١٩٣٩

حامي الاسـلام ...!

اني لقد لبثت يوما كاملا - وهذه الايام طويلة كما تعلم - اقلب صفحات القاموس وانتقل بين ابوابه باحثا ومنقبا عن معاني لفظ الحماية ..!

والحق معي . لقد حير فكري وبلبل لبي ذلك اللقب الذي علقوه في رقبة السنيور الدكتاتور ... فقالوا انه حامي الاسلام !

وليتني ادري اي شيطان دخل في راس من وضع هذا اللقب الكبير في عنق ذلك الرجل الخطير ..!

لقد تعذبت حقا . وصرفت سوائع متتالية متوالية في البحث عما تدل عليه كلمة - حامي - وبالاخر اجبت نفسي بنفسي فقلت اذا فار التنور يقال لقد حمى .... واذن فالدوتشي حامي الاسلام!

يحميه كما يغذي الفران فرنه بالاعشاب اليابسة ليزيد لهيبا واشتعالا ..!

والادلة والبراهين على صحة هذا الراي اللغوي واضحة جلية امام الابصار !

لقد حمى صاحبنا طرابلس الغرب فاطلق اباة الضيم من ابنائها ارجلهم الى الريح وتركوا الدار تحت رحمة اي نقمة حاميها ..!

وشاء ذلك الحامي ان يغالط العالم اجمعه فنصب آلة الاذاعة تقول لمن يسمع اذا كانت في الاخرة جنة فجنة الدنيا اليوم هي طرابلس بما ساد فيها من عدل ورحمة وخيرات لم تخطر على قلب بشر ..!

وبما اكتنف سكانها من نعيم مقيم وعيشة راضية . وما جرى تحت ارجلهم من انهار العسل المصفى !

كذلك يقول الدعاة والصنائع والاجراء وكان العالمين بكل ما هنالك غير عالمين !

او كان تغطية عين الشمس بالغربال تحول بينها وبين ابصار الناظرين !

ولم يكتف - حامي الاسلام - المنوه عن اياديه البيضاء او الحمراء بما اجراه نظامه وما وضعته تعاليمه في ذلك القطر المسكين . فاراد ان يتوسع في بره وعدله . فدفع بقطيع من جيوشه الى البانيا الضعيفة البائسة رغبة في ان يحميها ..!

وتراه قد حماها كما سمعت وعلمت . ثم قال في خطبه الحامية ايضا انه اراد بالبانيا خيرا فاخرجها من ظلام الى نور . ومن شقاء الى سعادة عظمى..!

وحامي الاسلام اذا ما تكلم علا الى طبقات الجو صدى تصفيق المصفقين حوله !

من لي ... من لي بان اقف امام قاضي القضاة في طرابلس الغرب لاحادثه ويحادثني بشان ذلك السيف البتار !

ذلك السيف الذي قدمته فضيلته الى السنبور يوم ان زار هذا ذلك البلد وقال الشيخ اليك سيف الاسلام فكن حامي الاسلام ...!

اما وقد انعكست الحقائق . وانقلب المنطق راسا على عقب فرجاءي الوحيد ان تداوني يا أيها الاخوان على القواميس التي تهديني وتنير امامي السبيل لافهم معنى - الحامي - فاني مع كثير الاسف لم اقتنع حتى الآن ...!

حسين الجزيري

المقامة الانتحارية

تحدث الينا الاستاذ المهندس الفالس . زينة المجتمعات والمجالس . فقال اما سمعتم ايها الاصحاب . بما جاء بين الاخبار من العجب العجاب . واذا كنتم لم تسمعوا . بهذا الخبر الغريب ولم تطلعوا . فانا اخبركم بما ولدته الايام من الغرائب . والايام حبالى يلدن العجائب . فلقد اصدرت المحكمة حكما بالاعدام . على رجل تلطخت يده بدم الاجرام . فوضع في السجن ريثما تزف ساعة التنفيذ عليه . او تكتب له النجاة بشبه عفو ينقذه وينجيه . واذا بخبر تنشره الجرائد باختصار . يقول ان هذا السجين قد لجأ الى الانتحار . بان ذبح نفسه ذبحة او اثنين . ولم يلبث ان فارق الحياة بعد يومين . فيحق لي ولكم يا اخوان ان نلقي اسئلة مشددة . كيف يصل كيف سجين الى آلة محددة . فالخبر يقول انه نحر نفسه بموسى حلاقة . فهل وصله من الطاقه ام من الشقاقه . وفي رواية انه اختطفه من حلاق المساجين . وهذا عذر اقبح من الذنب المشين . فكيف يتوصل المحكوم عليه بالاعدام . الى آلات الحلق والاحتجام . وقد كان من الجائز ان تعتق تلك الرقبة من الموت . لو عفي عنها قبل فوات الفوت . فادارة السجن مواخذة بهذا الغلط الجسيم . ومسؤولة عن ذلك الخلل الذميم . فقلت عسى ان تتعظ تلك الادارة بهذا المصاب . ولا تدع ماعون الحلاق من المساجين في اقتراب وغفر الله لي ولكم ولمن ذبح نفسه . وسكن رمسه . ومن لم يمت بالشنق مات بغيره . كمن مات في السجن بموسى ونحره !

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ــ اشعار غنائية من رواية (شهداء الغرام) يذيعها الاسبان اللاجئون

ــ محاضرة بعنوان (فك علي من اللغة العربية) تقوم بالقائها ادارة البريد

يوم الاثنين :

ــ انشودة (علمتني نوح الحمام) ينشدها انالك زوغو

ــ غناية (الحب يقتل نارو شعاله يا ماذا هبل من رجاله) ينشدها الدوتشي

يوم الثلاثاء :

ــ انشودة (اسمع نقلك) ينشدها مذياع باري .

ــ قصيدة (كذبت ومن يكذب فان جزاءه . اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا) يذيعها مذياع تونس

يوم الاربعاء :

ــ برول (يا غصين البان حرت في امري) يترنم به ابو عيال بمناسبة ارتفاع سعر الخبز

ــ نشرة الاخبار وبينها القول الكثير حول قضاء المنستير

يوم الخميس :

ــ حديث اخلاقي بعنوان (انشد على صاحبك استغناشي اما الطبيعة ما تتبدلشي) لمحرر سوانح الديش

ــ نصف ساعة صياح في الفات البوليس الحانة باب مناره

يوم الجمعة :

ــ نشرة الاخبار الاخيرة وبينها اضطراب الاحوال في عمل جمال

ــ حديث اجتماعي بعنوان السكوت من ذهب تذيعه جريدة اللينيوني

يوم السبت :

ــ تفسير قول الشاعر (اذل الحرص اعناق الرجال) تسمعونه من مذيع مذياع طرابلس

ــ دقات ساعة مكتب هذه الجريدة

الايعلمون

ام هم يتجاهلون ؟

يطوف في ايام الاحاد بالشوارع الاروبية في العاصمة جنود الانسانية لجمع التبرعات من المحسنين لمشاريع ومؤسسات البر والاحسان . فيعترض طريق المار اثنان من هؤلاء يحمل احدهما حقة الدراهم الحاصلة ويحمل الثاني سلة الاوسمة وهذا يعمد لتوسيم المحسن بشارة تحمل صليبا احمر !

والشارة هذه كما لا يخفى لا يجوز ان تعلق على صدر المسلم لحملها الصليب الذي لا يخوله اعتقاده وضعه على صدره . ومن اجل هذا الامر المعروف من الجميع ترى المسلمين يمتنعون من قبول الاوسمة تلك ، ويتفادون طريق حامليها

ولكن جنود الانسانية اولئك نراهم غالبا يتعجبون او يتبرمون من ذلك الامتناع ويعدون ذلك من الممتنع بخلا وشحا

فهل نعد ذلك جهلا من مبتكري هاتيك الاوسمة للحقيقة الموضحة انفا ام هو من قبيل التجاهل وصرف النظر عن آداب السلوك وعن مراعاة الاحساسات الدينية ؟!

انعامات

انعمت الحضرة الشامخة العلية على صديقنا المفضال الاعز السيد نور الدين بن عمارة خليفة مقعد وهذيل بالصنف الثاني من نيشان الافتخار . فله منا اجمل التهاني

كما انعمت على الزكي الامثل صهرنا السيد الشاذلي الزيتوني الوكيل الشرعي بالصنف الرابع منه فنهنيه ونود له دوام الحظوة والاعتبار

في سلك القضاة

سرنا وسر اصدقاء واحباء فضيلة المرعي الزكي الشيخ السيد النوري بن حسين قاضي مجاز الباب خبر ارتقائه من الرتبة الاولى الرتبة الاستثنائية جزاء نزاهته وحسن اضطلاعه بمهام وظيفه بما اوجب له الثناء من كافة المتقاضين لديه وجميل الالتفات من لدن الوزارة السامية فلفضيلته تهانينا الخالصة

ولكن لا ..!

وهذه خريدة اخرى القاها صاحب امضائها في حفلة تكريم رصيفنا العزيز والذهب الابريز ننشرها للقراء غاضين الطرف عن اساءة صاحبها لجريدتنا هذه قال :

اتيتكم ومثلي لا يغيب
ولي في مدح صاحبنا نصيب
ولا عجب اذا ما قبل عنا
حبيب جاء يمدحه حبيب
فان المدح لا يشرى ولكن
يقال ولا عذول ولا رقيب
لذاك نقول صاحبنا عظيم
ولا يرجو اللحاق به نجيب
ولولا الجهل يقعده لاضحى
اديبا لا يماثله اديب
وما في الناس ابعد من جهول
يظن البعر مأكلا ولا يطيب
ايا من كرموه لانت اهل
لتكريم به وقف الخطيب
وفيما بيننا دارت كؤوس
بشاي لا يقاس به الزبيب
اجبني يا بديع الحسن هلا
رأيت الرأس يطرقه المشيب
وما في الرأس غير ضروب جهل
صحافي جاهل شيء عجيب
ولكن لا فذاك الجهل علم
بدا في عصرنا حكم الطبيب
وتعويج العمامة فيه سر
عجيب ليس يفهمه اللبيب
فافعال العظام لها اعتبار
على فهم الاكابر لا يغيب
وليس يصح في الاذهان شيء
اذا ما العنز اعوزه الحليب
ودع ذاك النديم كذاك يهذي
فانت عن السخافة لا تجيب
ودمت ودامت الافراح تجري
كما يجري الى الاغنام ذيب

(ص . ش)

أعطني عقلك !

الى السجن !

القت المحافظة القبض على اعضاء عصابة لصوصية من الايطاليين وبتفتيش المكمن الذي قبض عليهم فيه وقع العثور على كميات اكرى من المسدسات والبنادق !

اهي لصوصية ام ادخار ذخائر حربية ؟

فالى السجن يا سادة ! ففيه تطير السكرة وتحضر الفكرة ، وتتلاشى الاوهام ، ويتضح انها اضغاث احلام !

داعية !

جاء من بين الاخبار الخارجية ما افاد ان المسمى ابراهيم الوزاني المشري لنشر الدعاية الفاشيستية بالمغرب الاسباني قد سافر على متن طيارة الى مصر ..!

نقول لهذا السيد لا تغفل ولا تنس ما فعله ويفعله شيعتك باخوانك المسلمين في طرابلس وفي البانيا

ومن يظلل الله فما له من هاد وصدق الله العظيم .

حول التوقي

كررت الصحف القول والملاحظة حول ما تضمنته بنود نظام الدفاع السلبي فيما يختص بوضع الرمال فوق السطوح ، وان النديم ليضم صوته للرصيفاته فيقول ان سطوح اغلب المساكن العربية لا قبل لها بتحمل حتى المحكوكة فضلا عن الرمل الثقيل ، على اننا نشكر الجناب شيخ المدينة مبادرته بالتفكير في تعويض تلك الوقاية بغيرها مما هو ميسور وبعيد عن كل حرج وضير !

لجلب القلوب !

تعثرت امرأة اوربية برجل تونسي فطلبت منه المسامحة وكان ذلك على مسمع من اوربي يلوح انه محروم من التربية الحقة فما كان من هذا الا ان انكر عليها ذلك وقال لها لا تقولي للعربي سامحني بل قولي له بيكو ..!

عدة نضيفها الى قائمة وسائل جلب القلوب عند هؤلاء السادة . وفي المسألة ضرب من الاخلاق التي لا نحتاج معها لكثرة كلام فهي وحدها الناطقة بما يجب ان يعلن .

في سيدي بوزيد

—((o))—

وصلتنا من صاحب التوقيع رسالة مسهبة نلخصها في ما يلي

وبعد فقد اصبح بلدنا في ازدهار مستمر بفضل جهود ومبرات سليل المجد امير الآلاي سيدي صالح بن خليفة عاملنا المحبوب فبمناسبة المولد النبوي جلب من مدينة صفاقس كميات من مياه الازهار ومن الطيب والمشروبات من كيسه الخاص وامر باحياء ليلة المولد في تلاوة قصة المولد الشريف ودام الحفل الرائع الى ساعة مؤخرة من تلك الليلة المباركة ، وفي صباح يوم المولد تفرغ جنابه الى مواساة الفقراء والمساكين فوزع عليهم خمسمائة كيلو خبزا وكميات من اللحم وكان يباشر التوزيع بنفسه وقد تعالت اصوات الفقراء باجمل الادعية للمحسن الكريم .

وفي هذه المناسبة اقول ان عمل الهمامة قد اصبح بفضل ارشاد ونصائح جناب العامل كرجل واحد يسعى لكل ما يعود عليه وعلى بلده بالخير الوفير . فهناء لهذا العمل بعامله الصالح الذي ندعو الله ان يطيل بقاءه بيننا ويجازيه خير الجزاء .

(عبد الحميد بن صالح بن فرج الهمامي)

في مارث

—((o))—

جاءتنا من ـ مارث ـ رسالة تفيض شكرا وثناء على نشاط وحسن تبصر خليفة المكان الزكي النزيه السيد ابي بكر بن عبد الرحمان الحمروني نظرا لهذه الظروف الاستثنائية وما يبديه جناب الخليفة اثناء الاجراءات الاحتياطية بخلافته من افهام السكان واجباتهم وتنبيههم لكل ما يكفل راحتهم ويزيل عن اذهانهم ما يخامر البعض من قلق ونحوه بما جبل عليه من عريكة لينة وخلق جميل .

في قابس

يشهد زائر مدينة قابس عدة جسور (قناطر) تعلو ممر الوادي لعبور المارة . ولكنه يرى بعضها بحالة سيئة . فالقنطرة المسماة بقنطرة اولاد الحمايدية لا تجلب المار فوقها مطمئنا لما هي عليه من البلى لو بقاء جانبيها بدون سياج يكفل حفظ المار من الوقوع وفي المارين عاجز ونساء وصغار ومثلها قنطرة ـ بن ـ ادوب ـ فهي ايضا على حالة توجب الاهتمام ، اما قنطرة لا دار الصابون ـ فهي متينة محكمة لاتصالها وقربها من الاحياء الاروبية ولو انها غير مسيجة ايضا

فالى هذه الجسور الضرورية يلفت سكان قابس انظار مصلحة الاشغال العمومية منتظرين منها ما يتحتم من الاهتمام والتلافي

أصحيح هذا ؟!

يقال ان في ادارة عمل قابس كاتبا ماليا طالما استلم مبالغ من بعض المشائخ وسوفهم في تسليم الوصل بما افضى الى ارتباك حساباتهم ، وان المتفقد المالي قد شعر بهذا الارتباك يوم ان حل بادارة العمل هناك ووجه لذلك الكاتب تعنيفا شديدا وحتى الآن لم يحصل شيء بشان ذلك ـ أصحيح هذا ؟ سنتحرى الامر او نبلغ الحقيقة !

ما قولكم ؟

في الاذاعات النسائية

—((o))—

في اخر حين والجريدة مائلة للطبع وصلتنا كلمة من (غيور) بالعنوان اعلاه كاسترشاد واستفادة حول اذاعة الانسات المسلمات فيتعذر علينا ادراج الجواب في هذا العدد الجاهز .

انعام

انعم الجناب العالي دام له العز والتاييد على الفاضل الحازم الشاب الاريب السيد محمد الهادي ابن زاده كاهل الخليفة الملحق بمشيخة المدينة برتبة امير الاي جزاء استقامته وحزمه . فنهنيه ونؤمل له دوام الرقي

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من الحقوقي الاديب السيد محمود شمام عضو مجلس قابس العدلي والزكي الاعدل الشيخ السيد محمد بن خليفه عين عدول مساكن . والوجيه الخير السيد محمد بن الحاج احمد حمزه احد اعيان المهدية والزكي الامثل السيد الطيب الدريدي الاستاذ بالمدرسة التريكية بسوسه والفاضل الغيور السيد نصر بن عبد الله من فضلاء المكنين .

فمرحبا بالاصدقاء الاكرمين

حل اللغز

عنينا باللغز المدرج في العدد الماضي لفظ (شامبرلين) وبالاسمين لفظي (شام) و (برلين) وقد تسابق الادباء الى حله فتجمعت لدينا حلول كثيرة كان غالبها - مع الاسف - خطأ

وقد اسفر اجراء عملية القرعة على نجاح الادباء : - محمد المصمودي بصفاقس - عبدالعزيز شاطر - بالعاصمة - صلاح الدين ذياب مثله - محمد بن سالم كسكاس بصفاقس . وهم الاربعة الفائزون بالاربع جوائز . كما نجح في الحل السادة - وبينهم من غلط غلطا فرعيا - : احمد عباس - احمد بيبي - محمود غديره - احمد بن حسن الصبود - مصطفى بن يونس المولهي - ابراهيم كاسكامي - علي بو عكازين - الشريف ابن خليل - عبد الحفيظ بن حموده - علاله بن عامر - صالح بن الحاج يونس - رشيد بن هويدي - عبد الرحمان احمد بن بكير - نوبوات موسى - عامر بن فرحات البرجيني

(في العدد المقبل لغز ذو جوائز قيمة)

مرة اخرى

نحث مشتركينا المتاخرين - المتغافلين - (سواء في المملكة او في مختلف بلاد القطر الجزائري) على المبادرة بتسديد اشتراكاتهم المتاخرة والحالة . ومن عجب ان نضطر لتذكيرهم بان مصاريف وتكاليف الجريدة لا يتفق ثقلها واستمرارها مع توانيهم

منتظفات

بطواتان . . !

دخل رجل الى مطعم ومعه مظلته فوضعها عند المدخل واذ خاف عليها من السرقة وضع عليها ورقة مكتوب عليها مـا يأتي :

- صاحب هذه المظلة يقتل ثورا بوكزة واحدة فمن يجسر على مقاومته فليسرق هذه المظلة -

وبعدان انتهى اكله خرج فـاذا بالمظلة قد فقدت ووضع مكانها ورقة مكتوب عليها :

- سارق مظلتك يركض سبعين ميلا في الساعة فاذا اردت لحاقه فجرب ..!

فلسفة فلاح

علق فلاح على بوابة مزرعته لوحة كبيرة مكتوب عليها هذه الجملة : (دع حصانك يرعى في مزرعتنا لاننـا نتقاضى على رعيه ثمنـا زهيدا فالحصان صاحب الذنب القصير نتقاضى عليه ثلاثة قروش ونتقاضى على الحصان صاحب الذنب الطويل خمسة قروش . واستوقف هذا الاعلان الغريب احد الناس فدخل الى المزرعة كي يسال صاحبها عن معنى الاعلان وعن الفرق بين الذنب الطويل والاخر القصير في عالم الاحصنة . فاجابه صاحب المزرعة : اننا نتقاضى ثمن الحشائش حسب ذنب الحصان لان الحصان صاحب الذنب القصير لا يستطيع رد الذباب عنه الا بمساعدة راسه ولهذا فهو لا يرعى كثيرا بينما صاحب الذنب الطويل يرد بذنبه الذباب ولا يحتاج لاستعمال راسه واذن فهو يرعى اكثر !

(ابجد هوز)

هبوط بعد علو

قال محمد بن عبد الله الهاشمي : - دخلت يوم عيد الاضحى على والدتي فرايت عندها امراة رثة الثياب فقالت لي امي : اتعرف هذه ؟ قلت لا. فقالت : هذه عتابة ام جعفر البرمكي . فسلمت عليها ثم قلت لها : حدثيني ببعض امرك فقالت : اذكر لك جملة فيها عبرة لمن يعتبر . لقد دخل علي يوم عيد مثل هذا وعلى راسي اربعمائة وصيفة وانا ازعم ان ولدي جعفرا عاق لي ويبخل علي . . . وقد اتيتكم اليوم شعارا . والاخر دثارا - فدفعت لها خمسمائة درهم وامرتها بالتردد الينا الى ان يفرق الموت بيننا ففعلت ذلك رحمها الله .

عن مفكرتي

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس